



NMA
for
Contemporary
Research

التقرير الرصدي

(رقم 27)

لنصف الأول من شهر كانون الأول ديسمبر / 2020



NMA for Contemporary Research



NMA
for
Contemporary
Research

جدول المحتويات

2	أولاً: القوى الدولية.....
2	الولايات المتحدة.....
3	روسيا.....
3	ثانياً: القوى الإقليمية.....
3	تركيا.....
4	ثالثاً: القوى المحلية.....
4	مناطق النظام.....
5	درعا.....
6	مباحثات اللجنة الدستورية.....
6	أخبار كورونا في سوريا.....
6	كورونا في مناطق النظام.....
6	المناطق المحررة.....
7	رؤية تحليلية:.....



NMA
for
Contemporary
Research

يسعى هذا التقرير إلى رصد أهم المواقف للدول الفاعلة في الشأن السوري على المستوى الإقليمي والدولي من خلال رصد أهم التصريحات الرسمية واللقاءات والاتفاقيات ذات الصلة، مع تقديم رؤية تحليلية تساعد القارئ في تركيب صورة ذهنية مترابطة حول تطورات القضية السورية وماهية أدوار الدول.

أولاً: القوى الدولية الولايات المتحدة

قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو: وقفنا ضد نظام الأسد لأنه كان يمثل تهديدا للمنطقة وكذلك ضد إيران التي ساهمت في زعزعة الاستقرار. وجاء عن السفارة الأمريكية في سوريا عبر تويتر: الأسد وأزلامه الفاسدون استغلوا الصراع لنهب الاقتصاد السوري، وهم لا يعملون على إثراء أنفسهم بينما يعاني السوريون العاديون فحسب، بل يبدد نظام الأسد عشرات الملايين من الدولارات كل شهر في هجماته ضد الشعب السوري. كما جاء عن السفارة عقب الهجوم الذي نفذته قسد، والذي أدى إلى مقتل جنديين تركيين في سوريا: الولايات المتحدة الأمريكية تشعر بقلق عميق إزاء التصعيد الأخير للعنف شمال شرق سوريا. ندين الهجوم "الإرهابي" الذي استهدف القوات التركية يوم الخميس في رأس العين وأسفر عن مقتل جنديين تركيين. وأضافت السفارة: أدت أعمال العنف التي وقعت هذا الأسبوع قرب عين عيسى وتل تمر ورأس العين إلى تهديد استقرار المنطقة. ندعو جميع الأطراف إلى التحلي بضبط النفس وتهديئه الوضع والحفاظ على وقف إطلاق النار الساري منذ أكتوبر 2019.

أما المبعوث الأمريكي السابق إلى سوريا "جيمس جيفري" خلال لقاء مع صحيفة الشرق الأوسط فقد قال: أمريكا ستواصل الضغط إلى أن يدرك الروس ذلك ويوافقوا على تسوية. والوجود التركي في شمال غربي سوريا مدعوم من أمريكا وحلف شمال الأطلسي وأوروبا.



NMA
for
Contemporary
Research

روسيا

خلت هذه الفترة من أي تصريح روسي حول سوريا، واقتصرت الأخبار على الأنشطة العسكرية، من تحليق مكثف لطيران الاستطلاع الروسي في أجواء "جبل الزاوية" جنوب إدلب. إلى غارة للطيران الروسي استهدفت موقعاً لتنظيم الدولة في بادية الرصافة جنوب غرب الرقة. بالإضافة إلى بعض الغارات هنا وهناك.

وقد تناقلت وسائل إعلام أخبارا عن تواصل مساعي مليشيا قسد للتوصل لاتفاق مع الروس حول عين عيسى وبما يمنع أي عملية عسكرية تركية مرتقبة تجاه المدينة، وذكرت قناة الميادين أن مشروع الاتفاق ينص على إنشاء 3 نقاط مراقبة روسية سورية كردية في مداخل عين عيسى الشمالية والشرقية والغربية. وذكرت أنباء أخرى أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف سيلتقي وزير خارجية الأسد فيصل المقداد في 17 ديسمبر الجاري لبحث الوضع في سوريا.

ثانياً: القوى الإقليمية

تركيا

صدر بيان عن مكتب متحدث الرئاسة التركية جاء فيه: مباحثات بين متحدث الرئاسة التركية "إبراهيم قالن" والممثل الأمريكي الخاص لسوريا "جويل رايبورن" حول الملف السوري. المباحثات ركزت على منطقة إدلب والعملية السياسية وأعمال اللجنة الدستورية وقضية اللاجئين ومكافحة "الإرهاب". أكدنا على أهمية الدور الذي تلعبه تركيا في منع الهجرة وحدثت أزمة جديدة وضرورة دعم المجتمع الدولي للجهود التركية والمحافظة على اتفاق 5 آذار لوقف إطلاق النار في إدلب. كما جاء في البيان: تم الاتفاق على ضرورة دعم أعمال اللجنة الدستورية السورية لضمان سلام دائم في سوريا وخلق بيئة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وضمان العودة الطوعية والأمنة للاجئين. كما تم التأكيد على رفض أي دعم سياسي واقتصادي وعسكري للجماعات الإرهابية في سوريا.



NMA
for
Contemporary
Research

وعلى الصعيد العسكري: الجيش التركي ينشئ نقطة عسكرية جديدة له جنوب بلدة البارة بريف إدلب الجنوبي. كما استقدم الجيش التركي تعزيزات عسكرية باتجاه الحدود السورية شمال الرقة. كما أتمت القوات التركية إخلاء نقطتي المراقبة في الراشدين والصرمان.

ثالثاً: القوى المحلية مناطق النظام

رئيس النظام بشار الأسد يعفي المهندس "علاء منير إبراهيم" من مهمته كـ "محافظ" لمحافظة ريف دمشق ويعيين "معتز أبو النصر جمران" محافظاً لمحافظة ريف دمشق بعد إعفاء "علاء منير إبراهيم"، ووزارة المالية التابعة للنظام تصدر قراراً بـ "الحجز الاحتياطي" على الأموال المنقولة وغير المنقولة لمحافظ ريف دمشق السابق "علاء منير إبراهيم" وزوجته وأولاده.

من جهة ثانية، مازالت الأزمة الاقتصادية في تفاقم مستمر، وذكرت بعض المصادر أن أزمة طحين كبيرة في طريقها لضرب مناطق عصابات الأسد بعد إلغاء شركات روسية 6 عقود لتوريد القمح الاسبوع الماضي. وفي تفاصيل الخبر: إجمالي القمح الذي كان من المفترض أن يورد لمناطق العصابة كان 450 ألف طن بسعر 240 دولار للطن، لكن الشركات الروسية رفعت السعر بسبب ارتفاع سعر القمح عالمياً مما أدى لإلغاء الصفقات الستة.

وفي تصعيد آخر أعلن رجل الأعمال الموالي، رامي مخلوف، ابن خال رئيس النظام، بشار الأسد، الحرب على الأخير عبر رسالة تهديد نارية تحت عنوان: "من خادم العباد إلى رئيس البلاد"، أكد خلالها أن تجار وسماسرة الحرب يحكون مخططاً خطيراً للموالين كما أحاكوه من قبل للمعارضين. وأضاف "مخلوف" خلال منشور له عبر صفحته بـ "فيس بوك" أن أثرياء الحرب مدعومين بغطاء أمني مرعب أصبحوا يمتلكون اقتصاد البلاد، ورسالتهم أن الدور كما أتى على المعارضين سيأتي على المواليين. وزعم "مخلوف" أنه والعشرات من رجال الأعمال والتجار والصناعيين خدموا النظام على مدى ثلاثين عامًا ونهضوا باقتصاده، ووظفوا مئات الآلاف من



NMA
for
Contemporary
Research

العاطلين عن العمل. وتحدث رامي مخلوف عن تهديدات تلقاها بمصادرة بقية أملاكه في حال عدم رضوخه لطلبات النظام، معلناً أنه جاهز لكل الخيارات وأنه على الحق، ولن يغادر منزله إلا ميئاً. ووجه نداءً لبشار الأسد بوضع حد لتصرفات أثرياء الحرب ووقف ممارساتهم وإعادة الحقوق إلى أصحابها، واختتمها بآيات قرآنية، ليوصل من خلالها تهديدًا للنظام، بقوله تعالى: {وكان حقاً علينا نصر المؤمنين}. وقوله جل في علاه: {إن الله يدافع عن الذين آمنوا}، مردفاً أنه حكماً من المنصورين وأن الأيام القادمة تثبت ذلك أو تنفيه.

درعا

كالعادة، مازالت أخبار الاختطاف والاغتيالات والتهديدات تنصدر الأخبار القادمة من درعا. فقد اغتيل أحد عناصر فصائل المعارضة سابقاً وابنه نتيجة استهدافهما بعدة طلقات نارية من قبل مجهولين في بلدة الكرك الشرقي بريف درعا الشرقي. واغتيل المدعو "ياسر عقلة أبو نبوت" أحد تجار المخدرات في مدينة درعا على يد مجهولين في درعا البلد. كما تم اختطاف أحد عناصر ميليشيا الأمن العسكري المدعو "أبو محمد" في بلدة تسيل في ريف درعا الغربي من محافظة درعا، واقتياده إلى جهة مجهولة، وهو مسؤول عن دراسات قرية تسيل ويعمل في قسم نوى.

وتحدثت الأنباء عن اتفاقية تسوية جديدة تقدم بها "حسام لوقا" لأهالي درعا بدلا عن التسوية التي وقعت عام 2018، تتضمن اعتراف كامل الافرع الأمنية باتفاقية التسوية، وفي نفس الوقت التحاق أهالي درعا بالخدمة الإلزامية خلال 6 أيام وإلا اعتبروا فارين من الخدمة. والهدف هو إلغاء التسوية السابقة وبالتالي إجبار شباب درعا على الالتحاق بعصابات الأسد لحرقهم في معارك البادية، وليصبح الوضع كما كان عليه قبل الثورة.



NMA
for
Contemporary
Research

مباحثات اللجنة الدستورية

تم عقد جولة مباحثات في المسار الدستوري، وقال الرئيس المشترك للجنة الدستورية هادي البكرة: من المقرر أن تتم متابعة نقاش الأسس والمبادئ الوطنية في الدستور مع محاولة التوصل إلى صياغات في المضامين الدستورية سيّما بما يتعلّق بضمان حقوق اللاجئين. وأضاف البكرة: مهمة اللجنة الدستورية استنادا إلى تفويضها واختصاصاتها ونظامها الداخلي هي القيام بالإصلاح الدستوري من خلال الوصول إلى دستور جديد وغير تقليدي

أما عضو اللجنة الدستورية قاسم الخطيب فقال: نريد دستورا عصريا يتماشى مع العصر ونطالب بحقوق المرأة والطفل والملكية، ونريد بلد ديموقراطي لا يشوبه الاستبداد ونريد أن نتناوب على السلطة ما بين معارضة وحكومة لا رؤساء إلى الأبد، وأضاف الخطيب: ما يحتاجه الشعب السوري اليوم هو استفتاء حقيقي بعد صياغة الدستور ليعرض على السوريين وهم يقررون بنعم أو لا أو تعديل بعض المواد.

أخبار كورونا في سوريا

1. كورونا في مناطق النظام

حسب وزارة الصحة في حكومة النظام، ارتفع عدد الإصابات المسجلة في سورية إلى 9166. شفي منها حتى الآن 4376. وبلغ عدد الوفيات 518.

2. المناطق المحررة

حسب مختبرات الرصد الوبائي، بلغ العدد الإجمالي 18447 إصابة، كما أصبح العدد الكلي لحالات الشفاء 8876. ووصل عدد الوفيات إلى 253 حالة.



NMA
for
Contemporary
Research

رؤية تحليلية:

ما زال الانتظار والترقب يهيمن على الأجواء الدبلوماسية بانتظار القادم الجديد إلى البيت الأبيض، فالتصريحات بخصوص القضية السورية قليلة، كما هي بخصوص قضايا أخرى، إلا أن التخمينات غير مطمئنة بالنسبة للنظام السوري، ويبدو أن المرحلة القادمة تحمل الكثير من المفاجآت نتيجة تصدع الجبهة الداخلية وعجز النظام عن معالجة الأزمة الاقتصادية التي تبدو أنها في تفاقم مستمر دونما أمل في إمكانية التغلب عليها، ولعل ظهور رامي مخلوف بهذه الطريقة جاء نتيجة إحساسه بأن النظام مأزوم وهو في حالة من الضعف تسمح له (لرامي مخلوف) بالتهديد، أو ربما هو الشعور بالخوف نتيجة إحساسه أن لحظة التخلص منه قد اقتربت، لذلك استبق الحدث بهذا التصريح الذي يقصد منه تحميل النظام السوري المسؤولية عن أي ضرر يصيبه. وسواء كان دافع رامي مخلوف هو استغلال ضعف النظام، أو كان نتيجة الإحساس باقتراب تصفيته، فما قاله يشير بشكل واضح أن النظام السوري مرتبك إلى أبعد حد، وهو في حيرة من أمره، ماذا يفعل.



NMA
for
Contemporary
Research

"مركز نما للأبحاث المعاصرة"

مؤسسة بحثية مستقلة غير ربحية تُعنى بتقديم الدراسات والأبحاث السياسية والاقتصادية والاجتماعية حول القضية السورية، لإسناد صناع القرار والمجتمع بالمعلومات والتحليلات العلمية المساهمة في اتخاذ القرارات العقلانية، وزيادة الوعي وتحقيق التنمية السياسية للوصول إلى تمكين المجتمع.

تأسس المركز في أيلول 2019 في الشمال السورية كمؤسسة ريادية في تقديم الدراسات والأبحاث المعمقة لصناعة سياسات أكثر فاعلية من خلال استجلاب المعلومة الصحيحة وإخضاعها لعملية تحليلية علمية للوصول إلى النتائج المنطقية التي يمكن الاستناد إليها في عملية صناعة القرار الرشيد.

تاريخ النشر: كانون الأول-ديسمبر/2020

البريد الإلكتروني

الموقع الإلكتروني

info@nmaresearch.com

nmaresearch.com

جميع الحقوق محفوظة © مركز نما للأبحاث المعاصرة